

مالية الشارقة» تدشن إجراءات ربط نظام «تحصيل» مع محافظ الدفع» العالمية





الشارقة: «الخليج»

في إنجاز هو الأول من نوعه على مستوى دولة الإمارات العربية المتحدة، دشنت دائرة المالية المركزية بالشارقة، إجراءات الربط والتكامل بين نظام الإيصال الذكي (تحصيل) الذي طورته الدائرة، ومحافظ الدفع الرقمي العالمية أبل بالتعاون مع بنك «Samsung Pay» وسامسونج باي «Google Pay» وجوجل باي «Apple Pay» باي المشرق، للتجارة الإلكترونية عبر الإنترنت والتطبيقات الذكية.

وحضر حفل التدشين الذي أقيم في مقر الدائرة، وليد الصايغ، مدير عام الدائرة، إلى جانب موظفي الإدارات العليا وفريق عمل المشروع في المالية المركزية، وممثلون عن بنك المشرق، الشريك الأساسي في إنجاز المشروع، وسالم سعيد المدفع، الرئيس التنفيذي لشركة رافد لحلول المركبات - التابعة لشركة الشارقة لإدارة الأصول؛ الذراع الاستثمارية لحكومة الشارقة، حيث كانت «رافد» أول جهة قامت بتفعيل خدمات الدفع من خلال المحافظ العالمية، إضافة إلى حضور أمين الزرعوني، المدير التنفيذي لشركة سحاب للحلول الذكية، وبان الساعاتي، مدير عام شركة تحصيل لتكنولوجيا المعلومات.

وبفضل هذا الإنجاز الهادف إلى تسهيل عمليات الدفع في إنجاز المعاملات الحكومية والخاصة بطريقة سهلة وآمنة، مع الحفاظ على مستويات الخصوصية، أصبح بإمكان متعاملي «تحصيل» الذين يتجاوز عددهم 2.000.000 متعامل، دفع رسوم المعاملات والخدمات لأي جهة تابعة لحكومة الشارقة، من خلال هذه المحافظ الثلاث، وذلك على مدار الساعة ومن أي مكان.

مواكبة

وقال وليد الصايغ، مدير عام دائرة المالية المركزية بالشارقة: «انطلاقاً من رؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وتوجيهات القيادة الحكيمة، نعمل في دائرة المالية المركزية في الشارقة، على تمكين التحول التقني الذكي، وتقديم الخدمات الرقمية المبتكرة، بما يسهم في التخفيف على المتعاملين، وزيادة كفاءة الإجراءات المتبعة، وتحقيق للحكومة الرشيدة موارد مالية مستدامة».

وأكد الصايغ أن تدشين هذه الخدمة سيمنح نحو مليوني متعامل مسجل في نظام «تحصيل»، خياراً أسهل وأسرع

لإنجاز دفع رسوم معاملاتهم الحكومية والخاصة، مضيفاً أن الدائرة تعمل دائماً على تحسين الخدمات المقدمة للجمهور، بما يواكب أحدث التطورات التقنية العالمية، ويمنح في الوقت نفسه، المتعاملين مزيداً من الخصوصية والأمان مع إتاحة الخدمة على مدار الساعة.

خيارات واسعة

من جانبه، قال فيبهور مونهاادا، نائب رئيس أول، مدير أعمال، الحيازة والتحالفات الاستراتيجية في بنك المشرق: «نفخر بشراكتنا الطويلة الأمد مع دائرة المالية المركزية في الشارقة. ومن خلال تسهيل طرق الدفع الجديدة مثل نضمن أن الدائرة لديها مجموعة واسعة من الخيارات المتاحة لتلبية ApplePay و SamsungPay و GooglePay متطلبات العملاء سريعة التطور. وسيواصل بنك المشرق سعيه إلى توفير حلول مبتكرة لتحقيق الراحة والأمان والشفافية في إدارة وإجراء المعاملات عبر قنوات دفع متعددة».

تجربة سهلة

من ناحيته، قال سالم سعيد المدفع، الرئيس التنفيذي لشركة رافد لحلول المركبات التابعة لشركة الشارقة لإدارة الأصول؛ الذراع الاستثمارية لحكومة الشارقة، إن الربط مع محافظ الدفع العالمية، يوفر تجربة أكثر سهولة لعملاء «رافد»، ويتيح لهم دفع رسوم الخدمات التي تقدمها الشركة على مدار الساعة عبر بوابة الدفع الإلكترونية، وتوجه بالشكر إلى دائرة المالية المركزية بالشارقة على جهودها في تسريع وتبسيط إجراءات الربط.

منظومة ذكية

من جهتها، أكدت بان الساعاتي، المدير العام لشركة «تحصيل» لتكنولوجيا المعلومات أنه وفقاً للشراكة الاستراتيجية مع دائرة المالية المركزية منذ عام 2007، فإننا نعمل جاهدين على الارتقاء بخدمات الدفع المقدمة إلى متعاملي حكومة الشارقة من خلال تبني أحدث ما توصلت إليه التقنيات والاستفادة من التطورات الرقمية المتسارعة من أجل تطوير منظومة الإيصال الذكي (تحصيل) ليتواءم مع توجيهات وإستراتيجيات حكومة الشارقة ودائرة المالية المركزية، ونسعى بشكل مستمر إلى توفير تجربة دفع رقمية رائدة تلبى متطلبات كافة شرائح المجتمع في إمارة الشارقة، من جهات حكومية وخاصة، حيث يعتبر هذا الإنجاز ثمرة لأرصدة الخبرات التي تمتلكها شركة تحصيل لتكنولوجيا المعلومات لتظهر لكم اليوم خدمة تعد الأولى من نوعها في القطاعين الحكومي والخاص.

مستقبل رقمي

كما أكد أمين الزرعوني، المدير التنفيذي لشركة سحاب للحلول الذكية، أن تدشين هذه الخدمة يدعم توجهات الإمارة في تقديم مزيد من الحلول والتطبيقات الذكية القائمة على تكنولوجيا المعلومات في مختلف القطاعات، ويسهم في تعزيز مسيرة التحول الرقمي في إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة.

وأضاف: «تحرص شركة سحاب للحلول الذكية على تعزيز فرص التعاون مع مختلف الهيئات والمؤسسات في إمارة الشارقة ودولة الإمارات، وتسعى نحو مزيد من هذه الشراكات التي تبشر بمستقبل رقمي تنافسي تتطلع إليه مختلف دول العالم، بما ينعكس إيجاباً على واقعها الاجتماعي والاقتصادي ويحسن الخدمات المقدمة للجمهور».

مدفوعات مالية

ويوفر نظام «تحصيل» الذي يعد منصة شاملة لمعالجة الدفعات المالية الرقمية في الوقت الفعلي، عدة خدمات للدفع الإلكتروني للمعاملات، سواء الخاصة بالأفراد أو الشركات، من خلال قنوات دفع متعددة منها: بوابة الدفع الإلكترونية والتطبيق الذكي على الأجهزة الذكية ومعاملات رافد عبر جميع قنوات مصرف الشارقة الإسلامي، وأيضاً معاملات رافد عبر تطبيق الدررشة الإلكترونية.

وخلال الحفل، قدمت ميريه بن هده، رئيسة قسم الأنظمة المالية والتطبيقات في دائرة المالية المركزية، عرضاً تفصيلياً

حول هذه الخدمة وميزاتها، حيث أكدت أن الدائرة تحرص على أن تكون سباقة إلى ابتكار التقنيات التي تقدم للمتعاملين قيمة مضافة، تماشياً مع توجهات الحكومة الرشيدة في تسريع التحول الرقمي، وتعزيز القدرات التنافسية للجهات الحكومية في إمارة الشارقة ودولة الإمارات العربية المتحدة. وتعمل دائرة المالية المركزية في الشارقة على تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية التي تكمن في إدارة وتنمية وتوفير السيولة النقدية، وتطوير منظومة موازنة الأداء، وتنفيذ سياسات مالية متكاملة وفعّالة، وبناء نموذج عالمي في المالية العامة، وتمكين التحول الذكي، وتطبيق خدمات بفتة سبع نجوم، إضافة إلى تعزيز منظومة الرقابة الداخلية، وتمكين الموارد البشرية المواطنة، وتطوير ثقافة التميّز والابتكار وإدارة الأداء المؤسسي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026